



## ليلى لوكريف

جزائرية الأصل مغتربة بين ألمانيا  
وفرنسا  
مؤلفة رواية (ليلى السواد)  
و ديوان الشعر (ليلى السجينة)  
ومديرة التسويق لدار نشر.

### كَانَ إِسْتِنَافًا.. فَأُخْرِسْتُهُ

بَعْدَ الْفِرَاقِ نَادَى      الْهَوَى كَالْمَجْنُونِ بِصَرَخَتَيْنِ  
سَمِعْتُهَا فَمَزَّقْتُ أوتَارَ      قَلْبِي بَعْدَ الْأَلْفِ مَرَّتَيْنِ  
قَالَ: يَا حَاكِمَ الْهَوَى:      أَمَامَهَا مَغْلُوبٌ فِي أَمْرَيْنِ  
وَيَا سُلْطَانَ الْقَلْبِ:      قَدْ غَابَ الْعَقْلُ بِحُجَّتَيْنِ  
فَنَظَرْتُ إِلَى دَمْعِهِ      وَبَدَلَ الضَّمَّةِ ضَمَّتَيْنِ  
كَانَ الْحُكْمُ كُنُكْتَةٍ      جُحَا بَعْدَ الضَّحِكِ حِكْمَتَيْنِ  
ثُمَّ شَمَتَ الْعَقْلُ      بِحُكْمِ الْقَلْبِ بِنَقْدَيْنِ  
وَرَفَضَتِ الْأُذُنُ سَمَاعَهُ      فَأُخْرِسْتُهُ الشَّفَاهُ بِقُبْلَتَيْنِ  
وَسَقَيْتُهُ مِنْ نَبِيذِهَا،      وَسَكَرَاتُ الْوَلَاءِ بِعَهْدَيْنِ  
فَأَنَا مِنْهُ وَإِلَيْهِ مِنْ      جُودِ رَبِّ الْقِبْلَتَيْنِ  
فَمَا فَقَهُ الْعَبْدُ فِي      الْجُودِ؛ إِلَّا زِيَادَةً وَزِيَادَتَيْنِ